

### الأمم المتحدة ما زالت تشعر بقلق شديد حول سلامة المدنيين

(بغداد، 9 تشرين الأول / أكتوبر 2017) - على الرغم من أن الأمم المتحدة تشعر بالارتياح إزاء انتهاء القتال في بلدة الحويجة وأطرافها في محافظة كركوك، إلا أن الشركاء في المجال الإنساني لا يزالوا يشعرون بقلق بالغ إزاء سلامة السكان المدنيين.

وفي هذا الصدد، صرّحت منسقة الشؤون الإنسانية في العراق السيدة ليز غراندي: "لقد نزح أكثر من 5.4 مليون مدني في العراق منذ عام 2014". وأضافت "قامت حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان بتقديم المساعدة الإنسانية للملايين من العراقيين للوصول إلى بر الأمان والحماية خلال الصراع".

وقد وصف الشركاء في المجال الإنساني في العراق الأزمة الإنسانية بأنها أزمة حماية.

وشددت السيدة غراندي: "ليس هناك ما هو أكثر أهمية من حماية المدنيين الذين تضرروا من الصراع". القانون الإنساني الدولي واضح. ويجب بذل كل جهد ممكن لضمان سلامة الناس والحصول على المساعدة التي يحتاجونها."

وأضافت "إن الحماية تبقى مصدر قلقنا الأكبر. ويشعر العاملون في المجال الإنساني بقلق بالغ إزاء حوادث العقاب الجماعي، والقيود المفروضة على حرية التنقل، وعمليات الإخلاء، والعودة القسرية، والاستغلال الجنسي والعنف، بما في ذلك في مواقع الطوارئ والمخيمات."

"هناك حالات تُفطر القلب لأطفال، ومسنين ومعوقين تم فصلهم عن أسرهم. وقد تعرّض مئات الآلاف من الأشخاص، بمن فيهم عشرات الآلاف من الأطفال الصغار لخطر شديد وضغوط وصدمات وسيحتاجون إلى سنوات من الدعم والرعاية المتخصصة".

كما أضافت السيدة غراندي: "نشعر بقلق كبير من الضغوط التي تمارس أحياناً على العاملين في المجال الإنساني". "في كل مرة يطلب منا القيام بشيء ينتهك المشاركة المبدئية، نطرح المسألة فوراً على السلطات - ونواصل إثارة القضايا حتى يتم التوصل إلى حل. ومن المهم جداً أن تواصل الحكومة التحقيق الكامل في أي انتهاك للمبادئ الإنسانية وتقرير انتهاكات حقوق الإنسان بطريقة شفافة وخاضعة للمساءلة".

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

أورلا فيغن، مسؤول قسم الإعلام والتواصل في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في العراق ([fagano@un.org](mailto:fagano@un.org)) (964 (0)751 740 3858)